أفكار ماسونية

أ. د. عبدالحليم عويس

تاريخ الإضافة: 9/12/2012 ميلادي - 25/1/1434 هجري

الزيارات: 13586

أفكار ماسونية

يتحدثون كثيرًا عن ظلم الدول الكبرى، وعن طُغيان الفراعنة المفتريين؛ لإذلال الشعوب، وا
وحِرمانها من التقدم، وفي كل يوم يقع الضجيج حول المذابح المسكوت عنها، والتي يقال: إ
تَكيل بكيلين فيها، ولديها ازدواجية في المعايير، والحق أنه لا يتحكم في العالم، ولا ينشر فيه
الأولى – إلا الحكومة الماسونية الخفية التي توجه كثيرًا من القوى، دون أن تظهر على المسرِ
تعاليمها ومبادئها أصبَحت معروفة.

فالماسونية حرب على الدين، وفي ذلك يقول الماسون (يجب ألا تَقتصر الماسونية على شعبٍ دو
الماسونية العالمية، يجب سحْق عدوها الأزلي الذي هو الدين، وبسقوط الدين يَسقط الجدار الأ
إليه الإنسان.

وتُصرح البروتوكولات بأن اليهود سيَقضون على الأديان؛ لأنها تقف حجر عَثرة في طريقهم، (عن
الحكم في أيدينا، سيُصبح أي دين يخالف ديننا غير مرغوبٍ فيه، وسننادي بوجود إله واحد
بوصْفنا الشعب المختار، وهو الذي يربط مصير العالم بمصيره؛ ولذا أصبَح لزامًا علينا أن نقضي
غير ديننا، وإذا ترتَّب على هذا ظهور مُلحدين معاصرين، فلن يتعارَض هذا وأهدافنا.

وتُحرض بروتوكالات حُكماء صِهيون جماعات اليهود على بثِّ روح الفساد والإفساد في الإنس
البروتوكول الرابع وسيلة زعزعة الدين في قلوب غير اليهود، ونزْع فكرة الإيمان بالله، أو بوجود ا
وإحلال العقلية الرياضية والرغبات المادية عوضًا عنها.

وتصرِّح الماسونية بأنه (لا يُقبل المتدينون في المحافل الماسونية؛ لأن الذي ينخرط في المحافل يجب على حد تعبيرهم – والماسوني الحقيقي لا يكون متدينًا.

وعلى الماسونية أن تتَّفق مع كل أولئك الذين لا يدعون إلى الدين؛ أمثال: الاشتراكيين والد حقوق الإنسان، والجمعيات المتحررة الأخرى.

وهم يقولون:

إننا سوف نقوِّي – نحن الماسون – حرية الضمير في الأفراد بكل ما أُوتينا من طاقة، وسوف نُ على العدو الحقيقي للبشرية الذي هو (الدين)، وهكذا سوف ننتصر على العقائد الباطلة وعلى ألا ننسى أننا – نحن الماسونيين – أعداءٌ للأديان، وعلينا ألا نَأْلُو جهدًا في القضاء على مظاهرها

ولا يقف الماسون عند الانتصار على الدين و(إزالته)، بل يجب إزالة (الدولة) أيضًا، وهم يقولون نكتفي بالانتصار على المتدينين ومعابدهم، إنما غايتنا الأساسية هي إبادتهم من الوجود، وإن النـ لا يبلغ نهايته إلا بعد فصْل الدين عن الدولة، وهنا يأتي دور القضاء على الدولة (باسم العولمة) ذلك: إن الموظفين الذين يخدمون الدولة بإخلاص هم أعداء الماسونية؛ لأن حاكمية الدولة هي أ الدين، وهم يقولون في ذلك: إن الرجال الذين يكوِّنون الحكومات يجب ضمُّهم إلى الماسوني وظائفهم!!

ونظن أن هذه النصوص صريحة في التعريف بالعدو الحقيقي للإنسانية، الذي يقودها اليوم – با والاقتصاد – إلى الهاوية، بادئًا ومُركِّزًا على هدْم الدين في النفوس، ثم هدْم الأسرة، ثم إباحة ك باسم الحرية، ثم الإيقاع بين الحُكام والمحكومين.